

الباب الثاني

النظرية

أ. الطريقة القواعد والترجمة

١. التعريف الطريقة

(أ) الأزهر الرشد: الطريقة هي خطة شاملة فيما يتعلق بتقديم مادة اللغة على أساس منتظم، وليس هناك قطعة واحدة خلافا لغيرها، وكلها تركز على طبيعة الأسلوب الإجرائية.^١

(ب) مكّي عالي : الطريقة هي طريق في النظر، والخطوات في تحقيق أهداف الأداء أكثر سهولة وسرعة.^٢

(ج) جمال الدين و عبد الله على في الكتاب بالموضوع مختارة في التربية الإسلامية (Kapita Selektta Pendidikan Islam) (١٩٩٩:١١٤) من كلمة (Meta) بمعنى تتبع و (hodos) بمعنى طريق. وبالتالي فإن الطريقة هي الطريق للذهاب لتحقيق الهدف.

(د) أبو بكر مُجَدِّد : الطريقة السبيل الذي يسير المدرس في القاء المادة الدراسية إلى التلاميذ.^٣

^١Ngainun Naim, *Pengantar Studi Islam*, (Jogjakarta, Gre Publishing. 2011), hlm. 13

^٢Efendi Dan Fachruddin Jalal, *Pendekatan Metode Dan Teknik Pengajaran Bahas Arab*, (Malang: SUB Proyek Penulisan Buku Pelajaran IKIP Malang, 1982), hlm. 24.

^٣Muhammad Abu Bakar, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), hlm. 18

هـ) مُجَّد اسماعيل صيني : الطريقة هي الخطة العامة المنتظمة لنيل عرض المادة اللغوية.^٤
 و) أحمد فؤاد أفندي : الطريقة التخطيط الشامل لتقديم مادة اللغة بطريقة منتظمة طبقا بالمدخل المقرر، وهي تتضمن على الأغراض، والخصائص في اختيارها، وتنظيم المادة الدراسية، وانواع أنشطة التعليم، و دور العلم، و دور المتعلم، و دور مادة التعليم.^٥

٢. تعريف طريقة القواعد والترجمة

ان الطريقة هي الوسيلة المستخدمة للمعلم لإلقاء المادة الدراسية الى التلاميذ. لذلك بعد فكر المعلم المادة الدراسية فينبغي ان يفكر طريقة تعليمها الى التلاميذ. بيهتمام احوال التلاميذ. لابد للمعلم ان يفكر خيرا الطريقة لتركيب المادة الدراسية ويجعله كالسلاسل المتصل.^٦ لابد للمعلم ان يستطيع الإختار والتوافق وتطبيق طرق تعليم المادة الدراسية التي تناسب بالحالات. أكثر النجاح في التعليم يعين باختيار المادة واستعمال الطرق التامة.

كانت الطرق المستعملة في تعليم اللغة العربية، احدها طريقة القواعد والترجمة. العلماء والأدكياء في تعليم اللغة الأجنبية تذكر هذه الطريقة السلفية. ذلك التذكير يتعلق بصورة عكسية على طرق تعليم اللغة في العصر اليونان واللاتين.^٧

^٤ مُجَّد اسماعيل صيني، مذاهب و طرائق في تعلم اللغات، (الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٠ م) ص. ٢٨-٢٩

^٥ Ahmad Fuad Effendy, *Metode Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005) hlm. 24.

^٦ Muhammad Abu Bakar, *Metode Khusus Pengajaran.....* hlm. 8

^٧ Djago Tarigan, *Teknik Ketrampilan berbahasa*. (Bandung: Angkasa, 1986) hlm.

طريقة القواعد هي تقديم المواد التعليمية عن طريق القواعد أو النحو اللغة العربية التي تضم النحو والصرف. اما طريقة الترجمة بعبارة أخرى تقديم التعليمية مع ترجمة الكتب والقراءة لغة أجنبية إلى اللغة اليومية. اذا طريقة القواعد والترجمة هي مزيج من طريقة القواعد وطريقة الترجمة. هنا الطالب يتعلم قواعد اللغة بأمثلة تشمل تحليل قراءة قصيرة توضح مبادئ النحوي الذي يجري تدريسها.^٨

وهذه الطريقة تعد أقدم طرائق تدريس اللغات الأجنبية حيث يرجع تاريخها إلى القرون الماضية. وهي حقيقة لا تنبني على فكرة لغوية أو تربوية معينة كما لا تستند إلى نظرية معينة، وإنما ترجع جذورها إلى تعليم اللغة اللاتينية واليونانية الذي كان يتمحور حول تعليم القواعد اللغوية والترجمة. وقد صنَّف العلماء هذه الطريقة من ضمن طرائق المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة الاستخدام حتى الآن في مناطق مختلفة من العالم رغم قدمها وفشل أساليبها.^٩ و إندونيسيا وهي مجتمع هذه الدراسة خير مثال للدول التي شاع فيها استخدام هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية،^{١٠} الأمر الذي يزيد أهمية تناول هذه الطريقة في هذه الدراسة.

^٨Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 67

^٩ انظر محمود إسماعيل صيني، "دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية"، وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج ٢، مكتبة التربية لدول الخليج، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، ص: ١٣٤-١٣٦.

^{١٠} انظر نصر الدين إدريس جوهر، الأفعال المتعدية بحروف الجر وتدريسها للطلاب الإندونيسيين، بحث الماجستير غير منشور، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية-السودان، ٢٠٠٣م، ص: ٦١.

هذه الطريقة هي طريقة من الطرائق المختلفة في قائمة عملية تعلم اللغة العربية.

هذه الطريقة أقدم الطرائق القائمة، هذه الطريقة تسمى أيضا بالطريقة التقليدية.

طريقة القواعد والترجمة كثيرا ما يطلق بالطريقة التقليدية. الوهلة من هذا اللقب

يحتوي على انطباع من "الطريقة الطراز". قد يكون الأمر كذلك، لأن هذه الطريقة

قديمة. ولكن ليس مشكلتها، و المهم والمثير أن طريقة القواعد والترجمة قوية في

المجتمعات الأوروبية لعدة قرون في تعليم لغة أجنبية، وهي لغة اليونانية القديمة

واللاتينية.^{١١}

إن طريقة القواعد و الترجمة هي طريقة تعليم اللغة العربية التي تهتم بتعليم قواعد

اللغة العربية لأجل الحصول على مهارة القراءة، و الكتابة و و الترجمة. و تفترض هذه

الطريقة أن هناك "المنطق العالمي" الذي يكون اساسا لجميع اللغات في العالم و أن

تراكيب اللغة جزء من ذلك المنطق^{١٢}. و هذه الطريقة من أقدم طرائق تعليم اللغة

الأجنبية تطورا. و المعلوم من اسم هذه الطريقة، أنها طريقة لتعليم اللغة العربية التي تهتم

بتعليم قواعد اللغة العربية المعروفة بالنحو و الصرف و عملية الترجمة من اللغة الأم إلى

اللغة الهدف. بل أنها من اشهر الطرق استعمالا في تعليم اللغة الأجنبية في المدارس و

المعاهد الإسلامية، و الجامعات.

¹¹Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya 2011), hlm. 177

¹²Zaenudin, *Metodologi dan Strategi...*, hlm. 37. Lihat juga Sri Utari Subyakto-Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*. (Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama, 1993), hlm. 11

طريقة القواعد والترجمة هي من أقدم الطرائق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، ومازالت تستخدم في عدد من بلاد العالم. سميت هذه الطريقة بطريقة القواعد والترجمة لأنها تهتم بتدريس القواعد بأسلوب نظري مباشر وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها، حيث يتم التدريس باللغة الأم وترجم إليها القواعد والكلمات والجمل.^{١٣} وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية.

كانت طريقة القواعد والترجمة أو طريقة النحو والترجمة أو الطريقة القديمة أو الطريقة التقليدية هي الطريقة التي تتكون من طريقة النحو وطريقة الترجمة.^{١٤} وهي التي تبدأ بتعليم القواعد وشرحها شرحاً طويلاً منفصلاً ومدعماً بواسطة اللغة الوطنية.^{١٥} وهي من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم. تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.

^{١٣} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ط ١ (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢م) ص. ٣٤

^{١٤} Mulyanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi* (Jakarta, Bulan Bintang, 1974) hlm. 37

^{١٥} محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسس-مداخله-طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، ١٩٨٥)، ص. ٧٠

و لطريقة القواعد و الترجمة خصائص كما يلي:

(١) الإهتمام الكبير بمهارة القراءة، و الكتابة و الترجمة و الإهمال بمهارة الإستماع و الكلام.

(٢) تستعمل لغة الأم كلغة التقديم في عملية التعلم.

(٣) العناية الشديدة بأحكام النحو.

(٤) أساس التعليم المهم في حفظ القواعد اللغوية و المفردات ثم الترجمة الحرفية من اللغة الهدف إلى لغة التلاميذ أو العكس.

(٥) يكون دور المدرس إيجابيا كمقدم المادة. و يكون دور التلاميذ سلبيا كمقابل

المادة:^{١٦}

٣. تاريخ طريقة وتطوير القواعد والترجمة

تعد هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغات المعروفة، وانه لايعرف تاريخ محدد لنشأتها ومراحل نموها وتطويرها، وكل مايعرف عنها انها طريقة تقليدية، نشأت منذ طهرت الحاجة إلى تعليم اللغات الأجنبية وتعليمها.^{١٧}

ويرى فريق من الباحثين أنها كانت تستعمل قديما في تدريس اللغات ذات حضارت قديمة في الصين والهندي واليونان. كما يرى فريق اخر أنها تعود إلى ما يعرف

¹⁶Ibid, hlm.38.

¹⁷أمي حنيفة، طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية و تطبيقاتها (سورابايا: Jurnal Jurusan PBA Fak.

Tarbiyah IAIN Sunan Ampel، ٢٠١٢م) ص. ٥

بعصر النهضة في أوروبا، حيث نقلت اللغتان اليونانية واللاتينية التراث الإنساني، بلغات شتى، إلى العالم الغربي. وبعد توثق العلاقات بين مختلف البلاد الأوروبية، شعر أهلها بالحاجة إلى تعليم هاتين اللغتين، واتبع في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى في البلاد الأوروبية.^{١٨} ويرى جاك رتشاردز وزميله روجر أن هذه الطريقة من نتائج العقلية الألمانية.^{١٩}

كانت هذه الطريقة طريقة قديمة في تعليم اللغة الثانية وتعود إلى عصر النهضة في البلاد الأوروبية في تعليم اللغة اللاتينية واللغة الإغريقية لفترة طويلة في تعليمهما بحفظ القواعد وتطبيقها في تدريبات الترجمة.^{٢٠}

تمت تسمية هذه الطريقة طريقة النحو والترجمة في القرن التاسع عشر، عندما كانت هذه الطريقة استخدمها الأوروبيون في تعليم اللغة الثانية، ورب مدرسي اللغة العربية في البلاد العربية وغيرها من البلاد الإسلامية بل بلدنا إندونيسيا، فإن مدرسيها يستخدمون هذه الطريقة لتعليم اللغة الهدف خاصة في المعاهد التقليدية.^{٢١}

وقد دُنب المدرسون من المؤمنين بهذه الطريقة على تشجيع المتعلمين على حفظ قطع بأكملها باللغة الأجنبية وترجمتها على اللغة القومية، خاصة الخطب المشهورة أو القطع الشعرية ذات القيمة الأدبية.

^{١٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٣٣.

^{١٩} نفس المرجع، ٨ ٣٣

^{٢٠} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسس-مداخله-طرق تدريسه. (مكة المكرمة: جامعة أم

القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، ١٩٨٥).

²¹ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi*.... hlm. 30-34

٤. أهداف طريقة القواعد والترجمة

من أهداف طريقة النحو والترجمة فيما يلي:

(أ) تمكن الدارسين من قراءة النصوص المكتوبة به، والإستفادة من ذلك في التدريب

العقلي، وتنمية الملكات الذهنية، وتذوق الأدب المكتوب، مع القدرة على الترجمة

من اللغة الهدف وإليها.^{٢٢}

(ب) تدريب الطالب على استخراج المعنى من النصوص الأجنبية وذلك عن طريق

ترجمة هذه النصوص إلى لغته القومية

(ج) تهدف هذه الطريقة حفظ قواعد اللغة وفهمها والتعبير بأشكال لغوية تقليدية

وتدريب الطلاب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من

لغتهم إلى اللغة المتعلمة.^{٢٣}

(د) وفي المرحلة المتقدمة من التعليم يتدرب الطالب على تذوق المعنى الأدبي والقيمة

الفنية لما يقرأ.

^{٢٢} رتشاردز وروجرز، مذهب وطرائق تعليم اللغات . ترجمة إسماعيل الصيني، وعبدالرحمن عبد العزيز العبدان، وعمر الصديق عبدالله (رياض: دار عالم الكتب، ١٤١٠)، ص. ٣٩٧.

^{٢٣} محمد عزت عبد الموجود واخران، طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: دارالثقافة، ١٩٨١م)، ص. ٣٩٧.

٥. تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب الأجرومية

(أ) خطوات تطبيق طريقة القواعد والترجمة:

(١) يبدأ المدرس بشرح تعريف موضوع القواعد ثم يعطي الأمثلة، لأن الكتب

المستخدمة والنصوص المستعملة عن الطريقة الاستقرائية

(٢) يلقي المدرس الطلاب في حفظ المفردات وترجمتها وأن يطلب المدرس منهم

أن يحفظوا المفردات السابق إلقائها

يطلب المدرس من الطلاب فتح النصوص ويلقيهم في فهم النصوص بترجمتها

كلمة فكلمة أو جملة فجملة ويصحح ترجمتهم الخاطئة ويشرح الناحية النحوية

والصرفية والبلاغية. وفي وقت آخر يطلب منهم أن يعربوا الكلمات أو الجمل

المدروسة.^{٢٤}

(ب) من أهم ملامح هذه الطريقة:

(١) الغرض من تعلم اللغة الأجنبية هو قراءة النصوص الأدبية والاستفادة منها

في التدريب العقلي وتنمية الملكات الذهنية.

(٢) النحو والترجمة وسيلة لتعلم اللغة، وذلك يتم من خلال التحليل المفصل

للقواعد النحوية وتطبيقها في ترجمة الجمل من وإلى اللغة الهدف. وتعلم اللغة

إذن لا يربو على عملية استظهار للقواعد النحوية والحقائق.

²⁴Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa.....*hlm. 32

(٣) القراءة والكتابة نقطة تركيز هذه الطريقة، ولا تهتم اهتمامًا منهجيًا بالكلام والاستماع.

(٤) يتم اختيار المفردات وفقًا لنصوص القراءة المستخدمة، وتقدم من خلال قوائم المفردات ثنائية اللغة، والمعجم، والاستظهار.

(٥) تعليم النحو بأسلوب استقرائي، ويتم من خلال عرض وتحليل القواعد النحوية ثم تطبيقها بعد ذلك من خلال تدريبات الترجمة.

(٦) كانت اللغة الأم للدارس هي وسيلة التعليم، وكانت تستخدم في شرح الألفاظ الجديدة ومقارنة بين لغة الدارس واللغة الهدف.^{٢٥}

(٧) العلاقة بين المعلم والطلاب علاقة تقليدية، حيث يسيطر المعلم على الفصل ولا يكون للطلاب إلا أن يفعلوا ما يطلب منهم، وأن يتعلموا ما يعرفه ويقدمه المعلم.^{٢٦}

٦. مزايا و العوائق طريقة القواعد والترجمة

(أ) المزايا :

(١) هذه الطريقة قد تكون مناسبة للأعداد الكبيرة من الطلاب، حيث لا يستطيعون المشاركة الفعلية في الفصل، ولا التفاعل مع المعلم ولا الحديث مع زملائهم من الطلاب، فيحتاجون حينئذ إلى الكتاب المقرر، وإلى كراسة

^{٢٥} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المرجع السابق، ص. ٤٣.

²⁶ Jack C. Richards and Theodore S. Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching: A Description and Analysis*, Cambridge University Press, Cambridge, 1986, p: 3,4

يكتبون عليها ما يسمعون من المعلم، و يحتاجون إلى كتاب القواعد للرجوع إليها عند الحاجة.^{٢٧}

(٢) تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الكلام

(٣) التركيز على القواعد قد يفيد من هم في المراحل المتقدمة من دراسة اللغة، وقد تكون هذه الطريقة مهمة للمتخصصين في اللغويات أو في تعليم اللغات الأجنبية والثقافات

(٤) تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.

(٥) كثيراً ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل. واهتمامها بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها.

(ب) العوائق

(١) همل هذه الطريقة مهارة الكلام

^{٢٧} نجد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط٣، الرياض، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ص: ٢٢، ٢٣.

(٢) الإهتمام بمهارة القراءة والكتابة، وعدم الإهتمام بالفهم، وقلة الحديث باللغة الهدف وسلامة النطق، وكل ذلك لن يؤدي إلى بناء كفاية لغوية في بقية المهارات.^{٢٨}

(٣) تكثر هذه الطريقة استخدام اللغة الأم إكثارا يجعل اللغة المنشودة قليلة الاستعمال في درس اللغة

(٤) تهتم هذه الطريقة بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها. فالتحليل النحوي والأحكام النحوية تدخل ضمن التحليل العلمي للغة وليس ضمن إتقان اللغة كمهارة.

(٥) إن هذه الطريقة تسمح إلى حد كبير باستخدام اللغة الأم في عملية التعليم وهذا ملجأ آثره عدد غير قليل من المعلمين في إندونيسيا الذين لا يتمتعون بما يكفي من مهارة التحدث باللغة العربية.

(٦) الطالب الذي تعلم اللغة بهذه الطريقة، يصعب عليه إنتاج جمل صحيحة لغويا ومقبولة إجتماعيا، لانه لا تعلم اللغة بطريقة نحوية.

(٧) هذه الطريقة لاتصلح لتدريس اللغة العربية للأطفال، لانهم في هذه المرحلة لا يدركون كثيرا من عبارات نحوية وصرفية.

٨) أساليب التقويم المتبعة في هذه الطريقة تقليدية، لا تتعدى إختبارات المقال، غير دقيقة ولا موضوعية، تعتمد على الحفظ مماحصله الطالب من المفردات والقواعد الواردة في الكتاب، ولا تعطي نتائجها صورة واضحة عن الكفاية

اللغوية.^{٢٩}

٧. خصائص طريقة القواعد والترجمة

خصائص طريقة القواعد والترجمة كما يلي:

- أ) الغرض من تعلم لغة أجنبية هو أن تكون قادرا على قراءة الأدب في اللغة الهدف، أو الكتب الدينية في مسالة دراسة اللغة العربية في إندونيسيا.
- ب) يتكون مواد الدراسة كتاب النحو، القاموس، ودفتر الكلمة وقراءة النص. قدمت القواعد استنتاجيا، أى بدأت مع عرض قواعد تليها مع أمثلة وموصوفة بالتفصيل ومطولا.
- ج) وتعطى المفردات في شكل قاموس ثنائي اللغة، أو قائمة من المفردات وترجماتها.
- د) قراءة نص الأدبي الكلاسيكية أو الكتب الدينية القديمة.
- هـ) أساس التعلم هو تحفيظ القواعد النحوية والمفردات، ثم الترجمة الحرفية من اللغة المستهدفة للغة المتعلمي وعكسها.
- و) يستخدم لغة الأم المتعلم كلغة التعليم في أنشطة التعليم والتعلم.

^{٢٩} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المرجع السابق، ص. ٤٦-٤٧

ز) دور المعلم النشط كتقديم المادة. دور المتعلم السلبي باعتباره المتلقي من المواد.^{٣٠}

ب. كتاب الأجرومية

١. سيرة المؤلف عن كتاب الأجرومية

كتاب الأجرومية هو من بعض تصنيف الإمام الصنهاجي (أبو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي بن الأجروم، وفاة سنة ٧٢٣ هـ) الذي لا يزال أن يدرسه حتى الآن . هذا الكتاب الجرومية الصغير و مختصر، يتكون فيه قواعد النحو الميسرة و يجعل هذا كتاب الأجرومية من مراجع لطلاب في تعليم قواعد اللغة العربية (علم النحو^{٣١}).

فيجب الطلاب فهم المتعمق كالشروط الواجبة في إستيعاب قراءة الكتب أو ألفاظ دون الحركة. أما من مصادر الأخرى، أنَّ إسم المصنف المقصود ليس فرق بإسم تصنيفه فهو أبو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي بن الأجروم الفاس . ولد ابن الأجروم في جزيرة الفاس، المغربي سنة ٦٧٢ هـ وتوفي في مكانه الفاس في شهر سفر سنة ٧٢٣ هـ . ويرى جلال الدين، أنَّ علماء النحو ينقسم على فرقتين وهما على مذهب الكفاة ومذهب البصرة، ولكن أنَّ ابن الأجروم يتبع إلى مذهب الكفاة، أما إحدي دليله، أنه قد ذكر كلمة الجر بإسم الحُفْض^{٣٢} .

³⁰ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa.....* hlm. 31

³¹ Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning....*, hlm 150

³² Solahudin, *Tapak Sejarah Kitab Kuning*, (Kediri: Nous Pustaka Utama, 2014), hlm. 165

كتاب الأجرومية هي كتاب صغير على قواعد اللغة العربية من السبعة قرن في هجرية أو ثلاثة وعشر قرن في مسهى. يتم ترجمة الكتاب من قبل اللغويين من المغرب اسمه ابو عبد الله صد مُجَّد بن داود الصان حج أو ابن الأجروم. الصيغة هي الصيغة الأساسية لدروس اللغة العربية الفصحى كتبه الشكل الإيقاعي لسهولة الحفظ . أصبحت المجتمعات العربية في كتاب واحد من أوائل الكتب حفظه إلى جانب القرآن الكريم.

في المعهد التقليدية، الكتاب المتن الأجرومية هي نص كتاب عن علم النح مشهورة جدا. كل الطلاب الذين درسوا في المعهد التقليدية تقريبا بدأ يوم عرب من خلال هذا الكتاب. هذا الكتاب هو كتاب للمعايير التي هي أساس تعلم اللغة العربية. ممارسة في عالم الكتب مدرسة داخلية غالبا ما تسمى الأجرومية. التسمية ليست بالضبط نفس الاسم الأصلي للكتاب لأن عنوان الكتاب الكامل هو المقدمة الأجرومية. في مبدع العلم العربية.

كاسم الأجرومية الواقع كتاب المقدمة حول العلوم النحو كتبه ابن جروم في مكة المكرمة. أنها بسيطة جدا وأساسية. لهذا السبب يحتاج هذا الكتاب أيضا أن تعطى تفسيرات متعمقة عندما أراد أحد طلبة العلم النحو لمعرفة المزيد.

٢. كتاب الأجرومية

كتاب النحو الذي مشهور في دائرة المعهد السلفي هو كتاب الأجرومية أو مشهور أن يسمه بإسم جرومية. في دوره إستعمال هذا الكتاب لتلاميذ المبتدئين الذين أن يفهمون على أسس النحو. في تعليم النحو لابد لتلاميذ أن يدرسوا كتاب الأجرومية و الأمثلة التصريفية أو تصريف. كتاب الأجرومية يبحث فيه عن مواد علم النحو، اما كتاب الأمثلة التصريفية يبحث فيه عن علم الصرف، لهما اللقب كالوالدين من كتب الأصفر المتنوعة التي يدرسه الطلاب في المعهد السلفي.

كتاب الجرومية له إهتمام كبير عند العلماء الآخرين. جعل العلماء النحو كتاب الشرح الخاص على كتاب الجرومية وهما "شرح مختصر جدا" و "شرح الكفراوي" من تأليف حسن الكفراوي. ترجم العلماء لهذا الكتاب الى اللغة الاندونيسية واللغة جاوية، كما في المثل "النبراسية شرح الأجرومية في النحو" من تأليف بسر المصطفى ريمبانج و"الترجمة الكبرى متن الأجرومية" من تأليف مصباح بن زين المصطفى توبان^{٣٣}.

اما المواد في كتاب الجرومية كما يلي:

(أ) باب الكلام

(ب) باب الاعراب

(ج) باب معرفة علامات الاعراب

³³ Ibid., hlm. 165

- (د) باب الافعال
- (هـ) ب الفاعل
- (و) باب المفعول الذي لم يسمى فاعله
- (ز) باب المبتدأ والخبر
- (ح) باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر
- (ط) باب النعت
- (ي) باب العطف
- (ك) باب التوكيد
- (ل) باب البدل
- (م) باب منصوبات الاسماء
- (ن) باب المفعول به
- (س) باب المصدر
- (ع) باب ظرف ال زمان وظرف المكان
- (ف) باب الحال
- (ص) باب التمييز
- (ق) باب الاستثناء
- (ر) باب لا

ش) باب المنادى

ت) باب المفعول من أجله

ث) باب المفعول معه

خ) باب مخفوضات الأسماء^{٣٤}.

ج. بالبحوث السابقة

إن البحوث السابقة التي تناولت عن هذا الموضوع هي البحث الذي كتبه أحمد سراج الدين، تحت الموضوع تطبيق طريقة القواعد و الترجمة لترقية مهارة القراءة بمعهد العلم و العمل تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣. وهو يبحث عن القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة. ويستخدم طريقة الكيفى بجنس الوصفى وأما مكان البحث في معهد العلم و العمل تولونج أجونج. والفرق بين هذا البحث العلم و البحث العلم لأحمد سراج الدين هو مكان البحث وتأثيره وله لترقية مهارة القراءة وأما هذا في تطبيق علم النحو.

إن البحوث السابقة الثاني التي تناولت عن هذا الموضوع هي البحث الذي كتبها ريزك فوسفيتا ديوي. تأثير كفاءة التعليم اللغة العربية بطريقة القواعد والترجمة وتطبيق وسائل البصرية للصف رابع بالمدرسة الإبتدائية كولومايان (Kolomayan) بليتير (Blitar) للعامى الدرسي ٢٠١٣-٢٠١٤. تعليم اللغة العربية بطريقة القواعد والترجمة وتطبيق وسائل البصرية

^{٣٤} أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جدا على متن الاجرومية، (سورابيا: مكتبة الهداية، دون السنة)

يخضع التحسين حصيل التعليم يعني من ٤٤ صار ٧٠ في مرحلة الاولى ثم في مرحلة الثانية ٨٤. فعليه هذه الطريقة تستطيع كفاءة حصيل التعليم.

إن البحوث السابقة الثالثة التي تناولت عن هذا الموضوع هي البحث الذي كتبتها مسليصة. تأثير التعليم كتاب متن البناء الأساس بطريقة القواعد الصربي للصف الاولى ٣ بالمدرسة الدين النواوي المعهد السلفي الفطرة جييجيران (*Jejeran*) بنتول (*Bantul*) يوكياكرتا (*Jogjakarta*) للعامى الدرسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤. حصيل البحث هي عملية التعليم للصف الاولى ٣ بتطبيق طريقة القواعد والترجمة بقيمة ٨,٥ .

إن البحوث السابقة الرابعة التي تناولت عن هذا الموضوع هي البحث الذي كتبتها اسلا ماريا. تطبيق طريقة القواعد والترجمة في التعليم المهارة القراءة للصف الأولى بالمدرسة الثناوية واحد هشيم يوكياكرت (*Jogjakarta*) . وحصيل هو تطبيق هذه الطريقة هو ثلاث مراحل: مرحلة الأولى يعني قراءة مادة ثم مرحلة الثانية يتعرف القواعد في القراءة من تركيب الجملة و ترجمها ومرحلة الثالثة يعني يقراء ويفهم المادة بالأحسن بناء على قيمة المعرفي وعاطفي وجركية. ومشكلة في تطبيق هذه الطريقة يعني تراخيا التلاميذ على استعداد ومختلف عن فهم التلاميذ، خلفية التعليم عن الأساتيد و الأساتيدة، تطبيق عرب الجاوي كمعنى.

إن البحوث السابقة الخامس التي تناولت عن هذا الموضوع هي البحث الذي كتبته أحمد رازقين تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم النحو لتلاميذ الصف الخامس من

المرحلة الابتدائية في المدارس الدينية "هداية المبتدئين" عونوت (Ngunut) تولونج اجونجفي
المستوى الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤. وحصيل البحث تطبيق طريقة القواعد
والترجمة في تعليم النحو لتلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية في المدارس الدينية
"هداية المبتدئين" عونوت تولونج اجونجفي المستوى ماشى بالأحسن.

نمرة	الاسم	الموضوع	حصيل البحث	سنة	الفرق
١	أحمد سرا ج الدين	تطبيق طريقة القواعد و الترجمة لترقية مهارة القراءة بمعهد العلم و العمل تولونج أجونج للعام الدراسى ٢٠١٢	تطبيق طريقة القواعد و الترجمة لترقية مهارة القراءة بمعهد العلم و العمل تولونج أجونج ماشى بالأحسن	٢٠١٣	مكان البحث وتأثيره وله لترقية مهارة القراءة وأما هذا في تطبيق علم النحو.
٢	ريزك فوسفينا ديوي	تأثير كفاءة التعليم اللغة العربية بطريقة القواعد والترجمة	تعليم اللغة العربية بطريقة القواعد والترجمة وتطبيق	٢٠١٤	زيادة تطبيق وسائل البصرية

		وسائل البصرية يخضع التحسين حصيل التعليم يعني من ٤٤ صار ٧٠ في مرحلة الاولى ثم في مرحلة الثانية ٨٤. فعليه هذه الطريقة تستطيع كفاءة حصيل التعليم.	وتطبيق وسائل البصرية للصف رابع بالمدرسة الابتدائية كولومايان بليتر للعامى الدرسي ٢٠١٣-٢٠١٤		
	٢٠١٤	حصيل البحث هي عملية التعليم للصف الاولى ٣ بتطبيق طريقة القواعد والترجمة بقيمة ٨٥ .	تأثير التعليم كتاب متن البناء الأساس بطريقة القواعد الصرفي للصف الاولى ٣ بالمدرسة الدين النواوي	مس ليص ة	٣

			المعهد السلفي الفطرة جيجيران بنتول يوكياكرتا للعامى الدرسي ٢٠١٣		
في التعليم المهارة القراءة	٢٠١٤	تطبيق هذه الطريقة هو ثلاث مراحل: مرحلة الاولى يعني قراءة مادة ثم مرحلة الثانية يتعرف القواعد في القراءة من تركيب الجملة و ترجمها ومرحلة الثالثة يعني يقرأ ويفهم المادة بالأحسن بناء على	تطبيق طريقة القواعد والترجمة في التعليم المهارة القراءة للصف الاولى بالمدرسة الثناوية واحد هشيم يوكياكرتا	أسلا ماريا	٤

		<p>قيمة المعرفي وعاطفي وجركية. ومشكلة في تطبيق هذه الطريقة يعني تراخيا التلاميذ على استعداد ومختلف عن فهم التلاميذ، خلفية التعليم عن الأساتيد و الأساتيدة، تطبيق عرب الجاوي كمعنى.</p>			
مكان واحد	٢٠١٤	<p>تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم النحو لتلاميذ الصف الخامس من</p>	<p>تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم النحو لتلاميذ الصف الخامس من</p>	أحمد رازقين	٤

		المرحلة الابتدائية	المرحلة الابتدائية		
		في المدرسة الدينية	في المدرسة الدينية		
		"هداية المبتدئين"	"هداية المبتدئين"		
		جونوت تولونج	جونوت تولونج		
		اجونجفي المستوى	اجونجفي المستوى		
		الثاني ماشى	الثاني للعام الدراسي		
		بالأحسن	٢٠١٣-٢٠١٤		

د. نموذج البحث

يعرف الباحث من بعض الطرائق منها طريقة القواعد والترجمة. ثم الباحث يختار وينظم من قبيل كذا الذي بحث من الباحث. الباحث يجب ان يعرف العيوب والفضيلة من طريقة القواعد والترجمة في تطبيق بالمعهدين. حتى من ذلك الباحث يعرف تطبيق طريقة القواعد والترجمة معالعيوب والفضيلة من طريقته لتعليم كتاب الأجرومية.